

شرح ألفية ابن مالك(٥٠)[المفعول له: ٨٩٢_٢٠٣]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى وبوالدين احسانا. ما حكم حذف عامل المصدر هنا؟ واجب. واجب. احسنت. احسنت - 00:00:00

قيل لك ما زرت زيدا؟ فقلت بلى زيارتين. ما حكم حذف عامي المصدر؟ جائز واذا قدرته ماذا تقول؟ جائز. نعم احسنتم احسنت. فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله ما حكم حذف عين المصدر هنا؟ واجب واجب احسنت اذا قلت - 00:00:20

ما زيد الا سيرا. ما زيد الا سيرا. ما حكم التصريح بعين المصدر هنا ابي ان تقول ما زيد الا يسير سيرا؟ لا يجوز. لا يجوز. احسنت. هنا؟ يجب العفو عن المصدر. احسنتم بارك الله فيكم. هاتوا خلاص - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله - 00:01:10

ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا تجد شكرا ودين. وهو بما يعمل فيه متحد وقتا فاعلا وان شرط فقيده فاجروه بالحرف وليس يمتنع مع شروطك لزهد ذا قنع وقل ان يصحبه المجرد - 00:01:30

عكسه في مصحوب قال وانشدوا لاقعد لا اقعد الجبن عن الهيجاء. ولو توالى زمر الاعداء احسنتم هذا باب المفعول له. وهو الثالث من المفاعيل الخمسة. يقال له المفعول لاجله ومفعول من اجله. وهو المصدر المعلل لحدث شاركه وقت وفاعلا. المفعول له هو المصدر - 00:01:50

المعلم لحدث شاركه وقت وفاعلة. يشترط فيه خمسة شروط. الشرط الاول كونه مصدرا. الثاني كونه قلبيا. الثالث كونه علة. والرابع اتحاده بالمعلل به في الوقت. والخامس اتحاده به في فاعل للمعلل به في الفاعل. في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت. حذر - 00:02:20

مصدر قلبي وهو علة جعل الاصابع في الاذان ووقت الحذر وقت جعل الاصابع في الاذان واحد وفاعلهما واحد. توفرت الشروط خمسة. فهو مفعول من ادبه يعرف المفعول من اجله بانه يقع في جواب لماذا؟ او في جواب لما؟ لما يجعلون اصابعهم في اذانهم؟ لماذا يجعلون - 00:02:50

في اذانهم حذر الموت لو طبقنا على اية اخرى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق الخشية مصدر قلبي وهو علة قتلهم اولادهم. وقت خشية الاملاق. ووقت قتلهم اولادهم واحد وفاعلهما واحد فهو مفعول من اجله. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. ابتغاء - 00:03:20

ابتغاء مصدر قلبي وهو علة الصبر. ووقت ابتغائهم وجه ربهم. ووقت صبرهم واحد والفاعل فيهما واحد. وقل مثل ذلك في قوله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم - 00:03:50

من اجله. وعلامته كما سبق ان يقع في جواب لما او لماذا؟ قال ابن مالك ينصب مفعول له المصدر ان اباه تعليلا كجرد شكرا ودين ينصب. ابتداء ببيان حكم المفعول له. وانه منصوب اذا توفرت فيه شروط - 00:04:10

التي سيذكرها وهل نصبه واجب او جائز؟ الحجاب جائز كما سيأتي ان شاء الله. ينصب مفعول له المصدر يشترط ان يكون مصدرا. فلا يجوز جئتكم السمن والعسل. اي لاجل السمن والعسل - 00:04:30

لان السمن ليس بمصدره كذلك العسل لا تقل جئتكم زيدا اي لاجل زيد لانه ليس مصدرا بل تقول جئتكم بالسمن والعسل تجر جئتكم لزيد ومنهم قوله تعالى والارض وضعها للانام. جر بالنام لانه ليس مصدرا - 00:04:50

ويشترط ان يكون مصدرا قلبيا. فلا يجوز جئتكم قراءة للعلم. لان قراءة وان كان مصدرا الا انه ليس قلبي. قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق. اطلاق مصدر. لكنه ليس قلبيا - [00:05:10](#)

لذا لن ينصب بخلاف قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية الا قد الخشية مصدر قلبي. قال ان ابي تعليلا يجوز فكرة ومدين لابد ان يكون علة فان لم يفد التعليل لم يجوز ان يكون - [00:05:30](#)

ثم مثله بقوله كجد شكرا ودين جد امر من جاد وجود اي لاجل الشكر ودم كن صاحب دين. ايضا باجل الشكر. فشكرا مفعول من اجله. وقد فيه شروط فهو مصدر قلبي وهو علة للحدث وهو متحد وهو متحد بالمعلل به في الوقت والفاعل - [00:05:50](#)

الإخوان وهو بما يعمل فيه متحد. يشترط اتحاده بالمعلل به في الوقت. وفي الفاعل وقتا فاعلا فالشرط هو ان هو ان يتحد بالمعلم به في الوقت والفاعل. مثلا لا يجوز تأهبت السفر - [00:06:20](#)

لان وقت التأهب غير وقت السفر. فلم يتحدا في الوقت. قال ابن القيس فجئت وقد مضت لنوم ثياب هذا الستر الا هاديك الستة المتفضلين وقت النوم هو علة خلع الثياب لكن وقت النوم غير وقت - [00:06:40](#)

فلا يصح ان ينتصب هنا في الاسعاف هنا من اجله. قال وفاعلا يعني يشترط ان يعمل يشاط ان يتحد بالمعلل به في الفاعل. فلا يجوز. جئتكم محبتك اياي جئتكم محبتك اياي لان فاعل مجيء غير فاعل المحبة. فاعل مجيء متكلم وفاعل المحبة محبتك اياي المخاطب - [00:07:00](#)

قال السائل واني لتأروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر واني لتأروني هزة فاعل العزة وفاعل الذكرى المتكلم. وقد امتنى الاتحادان في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس انتفى الاتحاد في الوقت والفاعل. فاعل الاقامة اقامة الصلاة هو المخاطب. وفاعل - [00:07:30](#)

الدلوك الدلوك والزوال. فالدلوك هو الشمس. والزمن زمن الصلاة متأخر عن زمن. ثم قال وان شرط فقد المقصود اذا فقد المعلم سقا. يعني اذا فقد شرط غير شرط التعليم بالحرف اي بالحرف الدال على التعليل. وهو اللام او ما يقوم مقامها. وفي بعض النسخ فجره باللام - [00:08:10](#)

والاقتصار على اللام في هذه النسخة انما هو لكثرة اللام. اللام هي اشهر وهو في التعليل. وغيرها قليل. والا فالمقصود باللام او بما يقوم مقامها مما يدل على التعليم. مثل من طلب وفي مثلا وضعها للنام. هنا الحرف واللام. ولا تقتلوا اولادكم من - [00:08:40](#)

الحرب ومنه بظلم من الذين هادوا الحرف هو الباء. ثم قال وليس يمتنع مع الشروط كزهد ذات وليس يمتنع مع السوق يعني يعني ان المستوفية للشروط السابقة لا يجب نصبه - [00:09:00](#)

بل يجوز جره بحرف الجر. اذا توفرت الشروط الخمسة السابقة هل يجب النصب؟ الجواب لا. ليس يمتنع يعني ليس يمتنع الجر بالحرف مع توفر الشروط السابقة ثم مثل قال كنزهد ذاقنا يجوز ان تقول بزهد ذا قانع وانت - [00:09:20](#)

زهذا ذاقنا. تقول جئت طلبا للعلم. وجئت لطلب العلم. قال شاف من انكم لرغبة فيكم ظفر ومن تكونوا ناصريه ينتصر. من امكم لرغبة فيكم ظفر رغبة قد توفر في الشروط السابقة. ومع ذلك جر باللام. وان منها لما يهبط - [00:09:40](#)

من خشية الله. خشية توفر فيه شروط سابقة. ومع ذلك جراء بمن وافهم هذا المثال كنزهد افهم انه يجوز ان يتقدم المفعول من اجله على عامله. مجرورا كان او منصوبا. تقول زهد - [00:10:10](#)

ولزهد ذا قانع وتقول ايضا لا قانع زهدا وذا قنع بزهد تقول جئت طلبا للعلم وطلبا للعلم جئت. ومنه؟ اي من التقديم من تقديم مشغول من اجله قول الكوميت ابن زيد الاسدي طردت وما شوقا الى البيض اطرب. ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب - [00:10:30](#)

طربت وما شوقا الى البيض اقرب. اين الشاهد؟ نعم نعم. احسنت. شوقا مفعول من اجله وقد تقدم على عامله. وهو اطرب في اخر الشرط. طربت وما شوقا الى اطربوا اي ما اطربوا شوقا هي البيظ. هذا جائز. ثم قال رحمه الله وقل ان يصحبه المجرى - [00:11:00](#)

وقل ان يصحبه المجرى اي قل ان يصحب الحرف في بعض روايات الالفية ان يسحبها اي اللام. قل ان يصحبه ان يصحب الحرف ان يصحبها اي اللام المجرى. المجرى من ال الاضافة الكثير تجرد - [00:11:30](#)

من حرف الجر. تقول جئت طلبا للعلم. ورغبة في الخير. ومنه قوله تعالى ود كثير من من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم حسدا. هذا مجرد من ان من الاضافة ونبلوكم بالشر والخير فتنة فتنة - 00:11:50

افحسبتم انما خلقناكم عبثا عبثا مجرد من اول اضافة ويجوز الجر ومنهم البيت السابق من اما كل رغبة رغبة مجرد من اجل الاضافة. وقد جر هنا بالحرف وهذا قليل وقل ان يسحبه المجردون. ان اما تملي رغبة فيكم ظفر - 00:12:10

فالكثير التجرد تقول ضربت ابني تأديبا وضربت ابني لتأديب وكثير التجرد من الجار. ثم قال والعكس في مصحوب ال. المقترن بال الكثير اقترانه بحرف ضربت جنيه للتأديب. ويجوز اني النصب. ضربته بمية تأديبة. ومنه الشاهد الذي - 00:12:30

ذكره ابن مالك وادخله في الفيته. وهو قول الشاعر لا الجبن اين هيجائي ولو توالى زمر الاعداء اين الشاهد؟ الجبنة احسنت. الشاهد؟ نعم. الشاهد نصب الجبن الشاهد نصب الجبن. على انه مفعول من اجله. مع انه محلى بال فهذا من - 00:13:00

قليل وابن مالك رحمه الله لم يثقل في الفيته من الشواهد الا هذا البيت. وهذا البيت لا يعرف قائله قد يشير الى بعض الشواهد كما سبق في الدرس الماضي والحذف حتما مع ات بدلا من فعله كندكن دولا. يشير الى فادنى - 00:13:30

الثعالب لكن ان يدخل شاهدا في الالفية هذا لم يفعله الا في هذا الموضع. ليس لهذا الموضع نظير ومثله قول الشاعر فليتني بهم قوما اذا ركبوا سنوا الاغارة فرسانا وركبانا - 00:13:50

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا سنوا الاغارة فرسانا وركبانا. اين الشاهد نغارة احسنتم نغارة نعم احسنتم بارك الله فيكم شنو اي فرقوا انفسهم لغاية من اجل الاغارة على اعراب الاغارة مفعولا من اجله. وقيل انه مفعول به وعليه فلا شاهد في البيت. فهذان قسمان المجرد من ان - 00:14:10

وقل ان يصحبه المجرد عكسه المجرب من ال والاضافة. وقد لا يسحبه المجرد وعكسه وهو المحلى ابيض المجرد من اروي الاضافة الاكثر فيه النصب. والمحلى بان الاكثر فيه جروه بحرف التعيب. وبقي وراءهما قسم ثالث. وهو المضاف. فيجوز فيه الامران. يجوز فيه النصر - 00:14:40

والجرو على السواء. يقول ضربت ابني تأديبه وضربت ابني تأديبه. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم ابتغاء وجه ربهم هذا مضاف. ولا تقتلوا اولادكم خشية اطلاق. خشية اطلاق هذا مضاف. وهذا مثال النصب - 00:15:10

وان من هذا ما يهبط من خشية الله. خشية الله مضاف فوق الجر. ومن النصب قول حاتم الطائي عوراء الكريم ادخاره. واعرض عن شتم اللئيم تكريما. واغفر عوراء الكريم ادخاره من اجل ادخاره - 00:15:30

قوله ادخاره حيث وقع مفعولا من اجله منصوبا مع انه مضاف. اضاف هنا للضمير. وهذا الحكم وهو جواز النصب والجر على السواء في المضاف يمكن ان تستفيده من بيت ابن مالك وقبل ان يصحبه المجرد والعكس في مصحوب ال وانشدوا. كيف ذلك؟ هو صرح بالحكم في المجرد من - 00:15:50

الاضافة بانه قل ان يصحبه الحرف. قال والعكس في مصحوب ال. المقترن بال قل. ان جرد من الحرف الكثير اقترانه بحرف الجر. ثم الحكم الثالث ثم القسم الثالث وهو المضاف يجوز فيه الامران على السواء كلاهما - 00:16:20

كثير من اين تأخذه من البيت؟ من سكوتك عنه؟ نعم احسنت لانه ذكر ان انه يقل در المجرد ويقل نصح نصب مصحوب ال. فعلم من هذا ان المضاف لا يقل فيه واحد منهما. بل يكثر فيه الامران - 00:16:40

يكثر فيه النصب ويكثر فيه الجر. وقل ان يصحبه المجرد والعكس في مصحوب الوان شديد لا اقعد الجملة معين هيجائي ولو توالى زمار الاعداء. هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:17:00

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:20